صندوق رؤية المدعوم سعوديا يكبد سوفت بانك اليابانية أكبر خسائرها

التغيير

كبد صندوق "رؤية" العملاق المدعوم سعوديا، مجموعة "سوفت بنك" اليابانية أكبر خسائرها على الإطلاق، وذلك بعد تراجع استثمارات الصندوق في قطاع التكنولوجيا لما دون التكلفة.

وأعلنت "سوفت بنك"، اليوم الإثنين، عن تسجيل خسائر تشغيلية سنوية بقيمة 18 مليار دولار في صندوق "رؤية" العملاق التابع لها، إذ تراجعت استثماراته البالغة 75 مليار دولار في 88 شركة ناشئة لتصبح 69.6 مليار دولار بنهاية مارس/آذار.

وتكبد الصندوق خسائر تقارب 10 مليارات دولار في شركتي "وي ورك"، و"أوبر تكنولوجيز" وحدهما.

وتسببت تلك النتائج الكارثية للصندوق في خسارة لمجموعة "سوفت بنك" ككل بقيمة 1.4 تريليون ين في العام المنتهي في مارس/آذار.

وأسفرت استراتيجية الرئيس التنفيذي "ماسايوشي سون" التي تعتمد على ضخ مبالغ هائلة من السيولة والدفع لتحقيق نمو سريع، عن تسجيل خسائر في فصلين متعاقبين في الصندوق البالغ حجمه 100 مليار دولار قبل أن تُضاف جائحة فيروس "كورونا" المستجد للمشهد.

وسجلت "سوفت بنك" خسارة بقيمة 7.5 مليار دولار في استثمارات أخرى في قطاع التكنولوجيا عزتها بشكل أساسي إلى الصدمة الاقتصادية بسبب التفشي والتي فاقمت مشكلات كامنة كانت تعاني منها الكثير من استثماراتها في شركات ناشئة لم ترسخ أقدامها بعد.

ولم تقدم الشركة الكثير من التفاصيل بشأن الشركات التي شهدت شطبا للأصول لكنها قدمت تفاصيل على أساس القطاعات أظهرت أن قيمة استثمارات الصندوق في التشييد والعقارات أصبحت أقل من نصف سعر التكلفة إضافة لهبوط شديد الحدة في الاستثمارات في مجال النقل.

وأشارت المجموعة إلى أنها بصدد مواجهة المزيد من المشكلات، وقالت إن "الضبابية التي تكتنف نشاطها للاستثمار ستستمر على مدى السنة المالية القادمة إذا استمرت جائحة كورونا".

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2016 افتتح صندوق "رؤية" من قبل كل من "محمد بن سلمان"، و"ماسايوشي سون" رئيس مجموعة "سوفت بنك".

وفي مايو/أيار 2017 أصبح الصندوق أكبر صندوق للاستثمار المباشر، بعد أن جمع أكثر من 93 مليار دولار، منها نحو 45 مليار دولار من مملكة آل سعود، كما يساهم فيه صندوق الاستثمار الإماراتي "مبادلة".